

٤٤. فتح المجيد - باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من الشرك إرادة الانسان بعمله الدنيا. وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها. الايتين. في الصحيح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عود الدينار تعس عبد الدرهم. تعس عبد الخميس تعس عبد الخميس - [00:00:00](#)

ان اعطي رضي وان لم يعطي تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه اشعث رأس. رأسه مغبرة. مغبرة مغبرة قدماه. ان كانا في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساق ان استأذن. لم - [00:00:30](#)

ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع الانسان بعمله الدنيا فان قيل فما الفرق بين هذه الترجمة وبين ترجمة الباب قبله؟ قلت بينهما عموما نصوص مطلق يجتمعان في مادة وهو ما اذا اراد الانسان بعمله التزين عند الناس والتصنع لهم والثناء. وهذا - [00:01:00](#)

كما تقدم بيانه كحال المنافقين وهو ايضا إرادة الدنيا بالتصنع عند الناس. وطلب المدح وطلب المدح مدحت منهم والاكرام. تصنع عند الناس يعني ماذا فعل ما يمدح عليه الناس؟ يتصنع يعني يتكلف ما ليس منه. يعني هو ليس من خلقه مثلا - [00:01:30](#) ان يقرأ القرآن فيقرأ امام الناس حتى يمدحوه. هذا التصنع التصنع هو ماذا؟ يتكلف شيئا ليس منه صفته ليس من حاله نعم. يصنع الصنع فيه تكلف. الصنع فيه ماذا فيه تكلف؟ مثلا لذلك مثلا قال الله - [00:01:50](#)

الله عز وجل عن الاحبار والرهبان. قال لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت بنس ما كانوا يصنعون. قال بعض المفسرين ماذا قال يصنعون؟ لانه ليس من عائلة العلماء ان يتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لو كان - [00:02:10](#) اذا سأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فهؤلاء الاحبار والرهبان ماذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يأخذوا المال من الحكام. فكأنهم تصنعوا هذا قد فعلوا خلاف ما يوجبه العلم. فالصنع يكون فيه ماذا؟ فيه التكلف. نعم الصلح يكون فيه فيه تكلف. نعم - [00:02:30](#)

وفارق الرياء بكونه عمل عملا صالحا اراد به عرضا من الدنيا كمن يجاهد ليأخذ مالا كما في الحديث تعيس عبد ليس مرض الا المال انك ما تقدم في الباب الماضي لو كان غرضه الجهاد والمال ينقص اجره. نعم - [00:02:50](#) او يجاهد لمغنم او غير ذلك من الامور التي ذكرها شيخنا عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من المفسرين في معنى قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. الاية ماذا؟ جزء من اية في سورة هود. من كان - [00:03:08](#) يريد الحياة الدنيا. وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. معنى نوفي اليهم اعمالهم فيها؟ نعطي ثوابهم. نعطيهم الثواب باعماله فيها ايه في الدنيا؟ وهم فيها ايه في الدنيا لا يبخسون. معنى لا يبخسون؟ لا ينقصون. بخسوا ايه نقصوا. اولئك - [00:03:28](#)

كالذين ليس لهم في الآخرة الا النار. ليس لهم في الآخرة عيادا بالله تعالى الا النار. ليس له ثواب من عمله. وحبط اي بطل ما صنعوا فيها لانهم صنعوا اعمال منذ قال ايضا ما صنعوا. قلنا سورة الفقراء يدلع التكلف. لان الاصل ان الانسان لو عمل عملا صالحا يعمل له فهذا تكلف ان يكون للناس. فكأن الله - [00:03:48](#)

لنا عمل العمل رياء هذا خلاف الفطرة السليمة فيه تصنع الفطرة السليمة من يفعل عملا مخلصا لله لما كل ما كان خلاف الفترة السليمة السليمة فهو ماذا؟ تصله صنعوا فيها لم يقل ما عملوا وفعلوا صنعوا لانه في خلاف الفترة السليمة. وباطل ما كانوا يعملون. ذاهب وخاسر خاسر ما كانوا يعملون - [00:04:09](#)

لا هو راضي المصانف رحمه الله بهادي الترجمة وما بعدها ان العمل لاجل الدنيا شرك ينادي كمال توحيد الواجب ويحبط الاعمال وهو ميداليات لان مريد الدنيا قد تغلب ارادته تلك على كسير من عمله. واما الرياء فقد يعرض له في عمل دون عمل ولا يستبسل - [00:04:32](#)

والمؤمن يكون حذرا من هذا وهذا؟ لماذا كان ارادة الانسان بعمل الدنيا اعظم من الرياء؟ ذكره لماذا؟ ما العلة؟ ما قالش يا حسين. لماذا؟ ارادة الانسان بعمل من الدنيا اعظم من الرياء وذكر السبب. لماذا؟ اه. لماذا؟ ارادة الانسان بعمل الدنيا اعظم من الرياء - [00:04:57](#)

الرياء قد يأتي في بعض الاعمال. يعني مثلا متى يراعي الانسان؟ اذا كان امام الناس في بعض الاعمال ليس في كل الاعمال. اما بعمل الدنيا هو يعمل اصل لاجل الدنيا. فهذه صفة مستمرة فيه. هذه صفة مستمرة انظر ماذا قال؟ واعظم هو ارادة الانسان بعمله - [00:05:17](#)

الدنيا اعظم من الرياء. لان مريد الدنيا قد تغلب ارادتها تلك على كثير من عمله. اما الرياء فقد يعرض له في عمل واحد في عمل واحد ولا يسترسل لا يستمر معه. ولا احنا قلنا الاخات الرياء اذا ورد ثم دفعه لا يعاقب. والمؤمن على كل حال لابد - [00:05:37](#) يحذر ماذا؟ من هذا وهذا. لا بد ان يحذر من الابرياء ومن ارادة الدنيا بعملها. قال المصنف قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا اعمالهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:05:57](#)

كن يبخصني ان يبخصون. قال ابن عباس رضي الله عنهما من كان يريد الحياة الدنيا اي ثوابها وزينتها اي مالها نوفر لهم سواب اعمالهم بالصحة ماذا نوفر نعطيهم كاملا يعني نعطيهم ثواب كاملا هذا معنى التوفيق نعطيهم كاملا نعم - [00:06:14](#) اعمال بالصحة والسرور في المال والاهل والولد. وهم فيها لا يبخسون. لا ينقصون ثم نسختها من كان يريد العاج عجلنا له فيها ما نشاء ما نشاء لمن نريد. الايتين رواه النحاس النحاس - [00:06:34](#)

في ناس خير قوله ثم نسختها اي قيدتها فلم تبقى الاية على اطلاقها. النسخ في اللغة عند متقدمي قد ينطق على ماذا؟ على تقييد او التخصيص له؟ ما معنى؟ ما معنى يعني؟ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها - [00:06:54](#) ما يقل لي ما معنى هناك محذوف ما هو المحذوف؟ ثواب اعمالهم. نوفي اليهم اعمالهم يعني ماذا؟ ثواب اعمالهم. طيب ما الثواب الذي سنعطيه الصحة والسرور والمال. هل كل الناس يقودون هذا؟ لا هذا مقيد. هذا عام؟ مقيد. مقيد بقوله تعالى من كان يريد العاجلا - [00:07:17](#)

اي الدنيا نفس الشيء. يعني من كان يريد بعمله الدنيا. عجلنا له فيها. اين اتقيت؟ لمن نشر. ما نشاء لمن نريد فالله عز وجل يعجل له ما يشاء مثلا وهو يريد المال ممكن يعطيه المال يعطيه مثلا صحة. ولا يعطي كل الناس انما يعطي - [00:07:37](#)

من يريد فالتقييد هنا من وجهين. تقييد في المعطى وتقييد في من يعطى. تقييد في المعطى ما الذي يعطيه الله؟ قد هو يعمل العمل لاجل مال. يعمل عمل لاجل اللي مثلا ياخذ منصب يعطيه منصب. ويعطيه مال. يعمل لعمل لاجل مدح لا يعطيه مدح. يعطيه صحة. فما نشأ هذا؟ لمن نريد وليس كل الناس يأخذون - [00:07:57](#)

ليس كل الناس سيأخذني المهم ده المعنى هذا معنى قلتي ماذا نسخت قائلتها تلك الاية فلم تبقى الاية على اطلاقها نعم. قال قتادة قال يا قتادة يقول من كانت الدنيا همه وطلب وطلبته ونيته جازاه الله بحسناته في - [00:08:17](#)

ثم يفدي الى الآخرة وليس له فيها حسنة يفضي الى الآخرة لماذا؟ يصل الى الآخرة يصل الى الآخرة وليس له فيها حسنة واما المؤمن فيجازى بحسناته في الدنيا ويثاب عليها في الآخرة ذكره ابن جليل بسنده. وفي هذا بقى الحديث في مسلم - [00:08:38](#) هذا المعنى له في حديث مسلم ان المؤمن يجازيه الله عز وجل على ماذا؟ عن عمله في الدنيا والآخرة. يثيب عن عملي في الدنيا

بسعة رزق وبرحمة ليس ساعة الرزق ممكن جراحة البال بطمأنينة النفس. بانشرح الصدر. نعم ويثيب عليه في الآخرة؟ نعم. ثم ساق حديث - [00:08:58](#)

ابي هريرة عن عن ابن المبارك عن حيوة ابن شريح. قال حدثني الوليد بن الوليد ابو عثمان ان عقبة بن مسلم حدثه ان شوفي بن ماتع الاسبحي حدثنا هو انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه - [00:09:18](#)

هو يحدث الناس فلما سكوت وخلا قلت انشدك بحق بما حدثني حديثي حديثي حديثي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته. وان الفرج منه ايه؟ قال اخبرني بحديث سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام حفظته وعلمته. نعم. فقال ابو هريرة افعل - [00:09:48](#)

لو حد لو احديثك حديثا حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما فيه احد غيبي وغيره. ثم ما نشر ابو هريرة مشهدا ثم افاق فقال له حدثن نشر اي شهقة قيل هكذا - [00:10:16](#)

من شدة الحزن او من شدة الخوف لان هذا حديث عظيم الذي سيذكره هذا لاحديثك حديثا حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما فيه احد وغيره. ثم نشر ابو هريرة نسخة اخرى ثم مات - [00:10:36](#)

على وجهه واشتد به على وجهه ثم افاق فقال حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما فيه احد وغيره. نعم. من هذا حديث حدث به كثيرا جدا. لانه كلما حدث به تأثر هذا التأثر العظيم. تأثر هذا التأثر العظيم. نعم. الشيخ سقط على وجهه. سقط. هكذا - [00:10:52](#)

حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم يوم القيامة نزل الى اهل القيامة ليقيضي بينهم وكل امة جاثية. وهذا فيه اثبات صفة النزول. لله ايه؟ نزولا يليق به سبحانه وتعالى. وكل امة جاثية. ما معنى جاثية - [00:11:17](#)

على الركب. جثا يجث اي وقف على ركبتيه. تمام؟ هذا معنى سورة الجزيرة فاول من يدعو به رجل جمع القرآن. اول من يدعو الله به ليحاكمه. ليقيضي فيه. رجل حفظ القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير - [00:11:37](#)

من هؤلاء الثلاثة فيقول الله تعالى للمالك اعلمك ام لا اعلمك ما انزلت على رسولك قال بلى يا ربي. قال فماذا عملت فيما علمت؟ قال كنت اقوم اثناء الليل وانا انهار. فيقول الله له كذبت وتقول - [00:11:57](#)

له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلانا قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما اتيتك؟ فيما اتيتك - [00:12:19](#)

قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلانا واد فقد قيل ذلك. ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقال له في في ماذا قتلت؟ فيقول امرت بالجهاد في سبيلك - [00:12:43](#)

فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان يوم جدير وقد قيل ذلك. هذا السؤال يكون فقط لهؤلاء او لمن صحن عندهم منهم هذه الجهاد وصدقوا - [00:13:03](#)

الظاهر ان هذا كان اخوه لا يسأل هل هذا السؤال للمخلصين من هؤلاء ام للمخلصين للمرايين من هؤلاء فقط امن المغصين والمراءين. نعم؟ الازهر ان كل انسان يسألون. قال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - [00:13:23](#)

ولا سندنا المرسلين. فالله يدني العبد منه يوم القيامة ويقرره بذنوبه ويسأله عن اعماله. لكن هذه ورد في هذا الحديث انه يسأل هؤلاء؟ نعم ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر - [00:13:43](#)

وزعر بهم النار تسعر بهم النار يوم القيامة. الشخص الذي يفعل اه ويجحد الجهاد كله كان رياء. نعم قد يكون مخلصا في عمله خلقا. ولكن عمله كله كان في الجهاد رياء. وليس معنى هذا انهم اول من تصعر بهم النار انهم مثلا يدخلون قبل المنافقون - [00:14:03](#)

قيلوا قبل الكافرين وقد يحمل هذا الحديث لان هذا حديث يمكن يحمل على حديث كما قال بعض الشراح ان من يحمل على منافقين نفاقا اكبر فيكون فعل اول من تصعر بهم النار. واما ان يحمى - [00:14:35](#)

على المنافقين فقد اصغر انه رأى في بعض الاعمال في الجهاد وفي قراءة القرآن وفي الصدقة. فيقال هؤلاء اول من تصاعد بهم النار

من عصاة الموحدين. هم لكن قبل ان يدخل من؟ المنافقون والكفار. فيكتب معنا. نعم. ممكن نقول شيء من هؤلاء جنس اول من يدخل النار. قد يقال هذا. نعم - [00:14:48](#)

وقد سئل شيخنا المصنف رحمه الله تعالى عن هذه الآية فاجاب بما حاصله ذكر عن السلف فيها انواع من ما يفعله الناس اليوم ولا يعرفون معناه. فمن ذلك العمل الصالح الذي يفعله كثير من الناس ابتغاء وجه الله من صدقة وصلاة - [00:15:08](#) واحسان الى الناس وترك ظلم ونحو ذلك. مما يفعله الانسان ويتركه خالصا لله. لكنه لا يريد ثوابه في الآخرة انما يريد وان يجازيه ان يجازيه الله بحفظ ماله وتنميته. زيادته يعني. يعني هو يتكلم عن قوله تعالى من كان يريد الحياة - [00:15:28](#) الدنيا وزينتها. الناس في هذا اقسام يفعل العمل الصالح فقط لحفظ المال فقط ليزيد ماله. وتنميته فهذا ليس له ثواب في الآخرة. نعم باهله وعياله او ادامة النعم عليهم ولا همة له في طلب الجنة والهرب من النار. فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا - [00:15:48](#) وليس له في الآخرة نصيب وهذا النوع ذكره ابن عباس. النوع الثاني وهو اكبر من الاول واخوف وهو الذي ذكره مجاهد في انها نزلت فيه وهو ان يعمل اعمالا سالحة ونيتته رياء الناس لا طلب ثواب الآخرة - [00:16:08](#) تنوع ثالث ان يعمل اعمالا سالحة يقصد بها مالا مثل ان يعج لمال يأخذه لا لله او يهاجر لا يصيبها او امرأة يتزوجها او يجاهد لاجل المغنم. فقد ذكر ايضا هذا النوع في تفسير هذه الآية - [00:16:27](#)

وكما يتعلم الرجل لاجل مدرسة اهله او او مكسبهم او رياستهم او يتعلم القرآن ويواظب على الصلاة لاجل وظيفة المسجد كما هو واقع كثيرا. يعني لا يفعل العمل الا لاجل الدنيا. الا لاجل الدنيا. لاجل المال الذي يحصل عليه؟ نعم. انه - [00:16:47](#) بان يعمل بطاعة الله مخلصا في ذلك لله وحده لا شريك له. لكنه على عمل يكفره كفرا يخرجهم عن الاسلام مثل اليهود والنصارى اذا عبدوا الله او تصدقوا او صاموا ابتغاء وجه الله والدار الآخرة. ومثل كسير من هذه الامة الذين فيهم - [00:17:07](#) كفر او شرك اكبر. شرك اكبر يخرجهم من الاسلام بالكلية. اذا اطاعوا الله طاعة خالصة يريدون بها ثواب الله في الدار الآخرة لكنهم على اعمال تخرجهم من الاسلام وتمنع قبول اعمالهم. فهذا نوع عييد قد ذكر في هذه الآية عن انس - [00:17:27](#) ابن مالك وغيره. ما هذا النوع الرابع؟ كفار يتقربون الى الله. قال تعالى وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة من تفسيراتها ماذا عاملة ناصبة اي تتعب في الدنيا تعمل وتتعب. ومع ذلك اتصل نرى الحامية. وهي هجوم الكفار المشركين. النصارى يتقربون الى الله - [00:17:47](#)

الرهبان اللي جينا في الصوامع. قيل ان عمر مر على صومعة فيها راهب يتعبد انقطع من الدنيا ترك النساء وترك الاكل والشرب فبكى وقرأ هذه الايات. وجوه يومين خاشعة عاملة ناصبة. في الدنيا يعني عاملة ناصبة. تصلى في الآخرة نارا حامية - [00:18:09](#) فهذا داخل في هذا القسم. او كالمشركين الذين يعبدون القبور وفي نفس الوقت الشيطان يسهل لهم العبادة. يعني سهلة وقيام الليل وقراءة القرآن ولان عملهم لن يكون مقبولا. عاملة ناصبة ناصبة لمتعبة. تعبت ناصبة لماذا؟ يعني تعمل في الدنيا وتتعب في عمل تظنه ما - [00:18:29](#)

طاعة لله. كذلك قوله تعالى مثلا قل هل ننبئكم بالآخسرين عم لا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا هم يحسبون انهم يحسنون صنعا يظن انه يحسن سنة يظن انه يتقرب الى الله يعني يجتهد في العبادة يجتهد في الصدقة. ومع ذلك عمله ليس مقبولا لكنه من اعمال تخرجه من - [00:18:49](#)

تمنع قبول اعمالهم. اذا وقعوا الشيطان في الشرك يأمر بعد ذلك بالطاعة ويسهلها عليه الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الخوارج ماذا؟ يحقد احدكم صلاته الى صلاته؟ ده قال في بدع عظيمة في تكفير المسلمين. فيسهل لهم - [00:19:10](#) يجتهدون جدا في العبادة حتى يظنوا ايضا انهم افضل من غيرهم. نعم. لان عملهم لا يقبل. كيف نجمع هذه الاحاديث اذا فصل فصل الجسد كله؟ لا. طيب اخونا يقول اليس التوفيق للعبادة الظاهرة؟ دليل في تعارض مع قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان ابن بشير - [00:19:29](#)

الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله انا وهي القلب. الانسان هذا الذي وفق للطاعات. مع

ان قلبه فاسد وهو مشرك كيف يجمع بين هذا؟ توفيقه للطاعات هذه هذه الطاعات اصلا لا يتقبلها الله لان ما معنى صلح الجسد كله؟
اذا - [00:19:54](#)

ما معنى التوفيق لما يقبله الله؟ هل هو وفق العمل المقبول؟ هو لم يوفق العمل المقبول. عمله ليس مقبول عمل مردود عليه. عمله مردود عليه ليس مقبول اصلا. نعم وكان الصلاة يخافون منها قال بعضهم لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة لتمنيت الموت لان الله تعالى يقول - [00:20:14](#)

قل انما يتقبلوا انما يتقبل الله من المتقين. العمر قال يا اخي لو علمت ان الله تقبل مني سجدة واحدة لتمنيت الموت. يبقى انا تمنيت الموت لاننا نتقبل السجدة سيدخلني بها الجنة. والله كريم يثيب ثوابا عظيما عن العمل القليل. لكنه يتهم نفسه انه ليس من المتقين فلا يعرف - [00:20:36](#)

هل قبل الله منه ام لا؟ فلذلك يقول ان العرفان انا من المتقين ام لا؟ فلذلك يقول لو علمت ان الله قبل مني سجدة لتمنيت الموت. نعم. يخافون منا هذا - [00:20:56](#)

لا بالله كان السلفي يخافون منها. نعم منها من ان يكون من من اه من هذه الاية من هذه الاية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. وكذلك قوله تعالى انما يتقبل الله - [00:21:06](#)

ومن المتقين يخافون من هذه الاية ايضا نعم ثم قال بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله طالبا الثواب والاخرة ثم بعد ذلك عمل اعمالا - [00:21:20](#)

قاصدا بها الدنيا مثل ان يحجا مسل ان يحج فرضه لله ثم ثم يحج بعده لاجل الدنيا كما وهو باكر فهو لما غلب عليه منهما. وقد قال بعضهم القرآن كثيرا ما ما يذكر اهل الجنة الخلف - [00:21:34](#)

واهل النار القلس. ويسكت عن صاحب الشائبين وهو هذا وامثاله. طيب. ثم قال وبقي ان يقال اذا الى الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله. طالبا ثوابا اخرة. ثم بعد ذلك عمل اعمالا قاصدا بها الدنيا. مثل ان يحج فرض - [00:21:54](#) لله. حج الفوضى حجه لله. ثم يحج بعد ذلك حج نفر لاجل الدنيا. لاجل ان يأخذ مالا مثلا. يحج عن الناس ليأخذ اموالا مثلا كما هو واقع اذا غلب عليهم نومة. ما معنى ما غلب عليهم نومة؟ يعني لو كان الغالب طلب الدنيا فاعمله للدنيا. لو كان غالب طلب الاخرة فعمله للاخرة - [00:22:14](#)

واجره ناقص اذا طلب الدنيا كما قلنا اذا كان اجره وكل لقاءه في الباب الماضي هناك خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ ها من يذكره هل يشترط ان يكون قصد الدنيا تابعا؟ ام يجوز ان يتساوى القصدان؟ الازهر انه يجوز ان يتساوى القصدان. الشيخ عبدالعزيز جبريل في كتاب تسهيل العقيدة - [00:22:34](#)

انه يجوز ان يتساوى القصدان لانه لا دليل على اشتراط ان يكون القصد الدنيا تابعا. لكن لو كان قصد الدنيا اكثر الان هو الاصيل هذا هو الاصيل فليكن له اجر في عمله في عمل الاخرة. لان لو كان قصد الدنيا اكثر معنى ذلك انه لولا الدنيا ما عمل للاخرة. لولا الدنيا ما عمل للاخرة. نعم - [00:22:53](#)

ولذلك قال ماذا؟ وقد قال بعضهم هذه العبارة جميلة. القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة الخلف. واهل النار الخلف. يعني عندما يتكلم لا يتكلم عن اوساط الموحدين. لما يتكلم عن ماذا؟ عن اهل الجنة الذين يدخلون الجنة اهل الدرجات العلى يدخلون الجنة ابتداء - [00:23:13](#)

بدون اداب ويتكلم عن الكفار اهل النار خالدين فيه. لا يتكلم عن من؟ عن اوساط الموحدين. الا في مواضع قليلة. منها مثلا اية فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. اين - [00:23:33](#)

اين اصوات الموحدين؟ ظالم لنفسه. المقتصد الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات هذا في الجنة. وسبق المخيرات يزيد عليه فعل المستحبات وترك المكروهات اما الظالم لنفسه اذا ترك بعض الواجبات. وفعل بعض المحرمات فهذا ذكر هنا مثلا في هذه الايام. اما اكثر من القرآن لا يتكلم عن الظالم لنفسه. وقال - [00:23:51](#)

بعض اهل العلم ان القرآن يسقط عن صاحب الشائبتين. معنى صاحب الشائبتين؟ الشائبتين مثنى الشائبة والشائبة والخلط. يعني خلط بين العمل الصالح وبين العمل السيئ. من المواضع ايضا التي تكلم الله فيها عن صاحب الشائبتين قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا - [00:24:11](#)

واخر سينأ. عسى الله ان يتوب عليه ايتين فقط تقريبا في القرآن. ذكرت ماذا؟ من خلط بين ماذا؟ بين عمل صالح وبين عمل سيئ. طيب قال من صاحب الشائبتين هو هذا - [00:24:30](#)

امثال من هذا؟ من هذا وامثاله؟ الذي اراد بعمله الدنيا. يعني عامل عمل الآخرة وفي نفس الوقت ولدي الدنيا. والدنيا غالبية مثلا. الدنيا غالبية. واضح حاجة؟ هذا الذي ينبغي ان يحمل عليه هذا الكلام لان لو كانت الدنيا موساوية - [00:24:45](#) مرجوحة لا يكون واثمة عمل وناقص وفائز في الآخر. والدنيا غالبية صح؟ الدنيا غالبية. والحديث الذي ذكره هذا حديث عظيم جدا هذا الحديث يدل على بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم نقرأه نعم. قال المصانع رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة قالوا - [00:25:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميعة ان اعطي رضي وان لم عيسى وانتكس واذا شيك فلا فلنتقش طوبى لعبد اخذ بعناد فرسه في سبيل - [00:25:25](#) اشعث رأسه اشعث رأسه مغبرة قدماء ان كان في الحراسة كان في دراسة وان كان في الساقة كان في الساقة وان استأذن لم يؤذن له وان اشفع لم يشفع - [00:25:45](#)

وان شفع لن يشفع. قوله في الصحيح اي صحيح البخاري قوله تعيس هو بكسر العين ويجوز الفتح او سقط. اي سقت والمراد هنا هلك قاله الحاجز وقال في موضع اخر وهو ضد سعد اي شقي. وقال ابو السعادات يقال تعس يتعس اي عثر - [00:26:05](#) من كب لوجهي وهو دعاء عليه بالهلاك. اذا تعس لها معنية. تعس اتعس عكس ماذا؟ سعد. سعد وتعي سمعنا سقط وسقط هلك فدعا عليه بماذا؟ بالهلاك والشقاء. طيب عدوا الدينار - [00:26:25](#) شهادة متابعين. من؟ سعادات نعم. ابو سعادات ابن الاثير. الاسير. متأخر جدا لابن الاسير. صاحب كتاب النهاية في غريب الحديث قالوا عبد الدينار هو المعروف من الذهب كالمثقال في الوزن. زين - [00:26:45](#)

درهم وسمن درهم. وثمان درهم. يعني الدينار اقل من الدرهم بدرهم وثمان. قول وتعيس عبد درهم وهو من الفضة قدره الفقهاء بالشعير وزنا وعندنا منه درهم من درب بني امية وهو عند المصنف الشيخ عبدالرحمن حسن عنده - [00:27:05](#) من ده من بني امية. من زمن بني امية فوزناه فوجده كم؟ خمسين حبة شعير وخمس حبة. يزن بميزان الذهب هذا وزنه ما في ايت هذا يعني ان تعرف وزن الدرهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام حتى تحدد النصاب الزكاة. نعم. وكيف حددنا نصاب الزكاة؟ ما هو نصاب - [00:27:25](#)

الزكاة مائتا درهم. زكاة الفضة مائة درهم. فمئة درهم عندما حولوها الى جرامات وجدوها تقريبا ما بين اربعمائة وسبعين الى خمسمائة وخمسة وتسعين جرام. هذا تفاوت كبير. التفاوت هذا كبير. هذا التفاوت يختلف حسب ماذا؟ حسب الدرهم الذي وزن. هم. فهمت؟ يعني هناك - [00:27:45](#)

في نصاب الفضة. اكثرهم يقولوا خمسمائة. خمسة وتسعين جرام. بعضهم قال اربعمائة وسبعين مثل الشيخ الطيار انه وزن بنفسه يعني خلاف طيب. سرقة. بالضبط تحديد اصابة دركة في الدينار ربع دينار. معرفة وزن الدرهم والدينار يترتب - [00:28:05](#) كثيرا ها سماه عبدا له لكونه هو المقصود بعمله. فكل من توجه بقصده لغير الله فقد جعله شريكا لله في كما هو حال الاكثر. فسمى الذي يعمل للمال فقط في الدنيا. ولا يعمل لطاعة الله لاجل المال - [00:28:25](#)

عبدا سماه عبدا لهذا لكن هل معنى هذا العبودية انه لابد ان يكون كافرا؟ لأ درجات. نعم. قوله تعس عبد القاسم الخميس قال ابو سعادات هي صوب خر او صوف معلم. وقيل معلم يعني فيه خطوط - [00:28:47](#) والخز الحرير الذي نسج مع الصوف. هم. قببش من الحرير والصوف نعم وقيل لا تسمى خبيسة الا ان تكون سوداء. سوداء معلمة

وتجمع على خمائر خمائس بفتح الخاء المعجمة. قال ابو السعدت ذات الخمل. ثياب لها خمل من اي شيء. الخمر هو ماذا؟ الشعر.

[الثلث - 00:29:06](#)

بدنا يكون في شعرة كده. اه. ادي البخاري. تعس وانتكس. قال الحافظ هو للمهملة اي المرض. وقال ابو السعدت اي انقلب على رأسه.

وانا والاشهر. يعني انتكس اختلفوا فيها. قيل عوده المرض - [00:29:36](#)

يعني برضو مرة اخرى. ولما يشفى يرجع له المرض. النبي عليه الصلاة والسلام يدعو عليه انه لا يسلم من مرض. كلما شفي من المرض

يرجع له. كلما شفي يرجع له - [00:29:56](#)

وقيل انقلب على رأسي يعني سقط على رأسه. وهذا الدعاء بالهلاك ايضا. وهذا هو الازهر عند كثير من الشراح هو دعا عليه

بالخيبة وايضا انتكس فيها اشارة الى الجزاء من جنس العمل. انه خلق لعبادة الله - [00:30:06](#)

وعكس ما خلق لاجلي. فانشغل بالدنيا فاستحق هذا ان يدعى عليه بالانتكاس الانقلاب على الرأس. نعم كما كان في عقاب قوم لوط

مثلا ماذا قلبهم الذين انقلبوا الفطرة السليمة؟ قال الطيبي في الترقى بالدعاء عليه. الترقى يعني ماذا؟ من الادنى الى الاعلى. لانه

ناوي - [00:30:23](#)

انكب على وجهه فاذا انتكس انقلب على رأسه بعد ان سقط. يعني لو شيء يتعس يعني قل تعس ما لا تعثر او عكس سعيدة فعندما

يتعصب ماذا سيحدث ينكب على وجهه فعندما ينكب على وجهه ماذا سيحدث سينتكس يكون رأسه تحت ورجله فوقه مثلا واذا -

[00:30:43](#)

فلم تخش. شيكا مبني للمجهول. من الفعل ماذا؟ شاك. شاك. معنى شاك. اصابه شوكة. نقول شاكته شوكة اي اصابته ماذا؟ شوكة اذا

شيك يعني اصابته شوكة فلم طقش اي لا يقدر على اخراجها بمنقاش. قال ابو السعدت. تعرفون المناقش - [00:31:03](#)

شيء يمكن ان تخرج به الشوك. عرفته؟ اكلت مسكته به الشوك. نعم اذا يعني النبي عليه لماذا قال يعني اذا الشيك فلا انتقش يعني؟

لماذا هذا التفصيل في الدعاء؟ لان الشوكة هذه اقل ضرر يصيبه - [00:31:20](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يدعو عليه بالا يسلم من ادنى ضرر. ده لا يسلم ماذا؟ من ادنى ضرر. لان قصد ربي شغال بالدنيا ماذا؟ ان

يكون سالما ان يجب النفع لنفسه وان يدفع الضر عن نفسه. فده عليه بخلاف قصده. لا عليه بخلاف قصده الا لا ينجو منه. ادى ضرر.

قال المراد - [00:31:40](#)

ان من كانت هذه حاله فانه يستحق ان يدعى عليه بما يسوؤه في العواقب. في النهايات والنتائج. ومن كانت هذه حاله فلا بد ان يجد

اثر هذه الدعوات. للوقوع فيما يضر - [00:32:00](#)

في عاجل دنياه واجل اخراه. يعني يستجيب الله دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فيصاب بالمصيبة في الدنيا والاخرة كل شيء

يستمتعون كان قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

صحيح قال شيخ الاسلام فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدينار والدرهم وعبد القטיפه وعبد الخميس وذكر فيهما هو بلقط

الخبر وهو قوله تعيس وانتكس واذا شيك فلن واذا شئت فلا انتقش - [00:32:43](#)

وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح لكونه تعس وانتكس فلا نال المطلوب ولا خلاص من وهذه حال من عبد المال وقد

وصف ذلك بانه ان اعطي رضا وان منع صغير كما قال تعالى ومنهم - [00:33:03](#)

ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اؤتوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها يعطوا. اه يعطوا منها اذا هم يتسخطون. منهم من يلمزه. ماذا

يلمزك؟ يعيبك. لمزه ايعابه. كيف يلمزك في الصدقات؟ ما معنى فيه هنا؟ بسبب - [00:33:23](#)

يعني منهم من يعيب النبي عليه الصلاة والسلام منهم ان المنافقين. من يعيب النبي صلى الله عليه وسلم بسبب قسمته للصدقات.

يقولون انت اقاربك او تعطي اصحابك وتمنع ناسك. انت تتبع هواك. وهذا كفر هذا الكلام. فان اعطوا منها ربوا لاعطاهم ايه؟ رضوا لن

يقولوا - [00:33:43](#)

انه ظلمنا ان اقاموا هنا غيرهم وان لم يعطوا اذا هم يسخطون. اذا هذه فجائية. ان لم يعطوا ما لا يحدث يسخطوه. العكس يرضون.

نعم. فرضاه او لغير الله لاجل الدنيا وسخطهم لغير الله. وهكذا حال من كان متعلقا برياسة - [00:34:03](#)

ليسع لماذا منصب يعني متعلق بالمنصب او بصورة. المقصود بالصورة ماذا؟ امرأة مثلا محرمة. ونحو ذلك من اهواء نفسه. ان حصل له هذا الشيء الرئاسة او المرأة او المال رضي وان لم يحصل له سخطه. فهذا عبد ما يهواه من ذلك. وهو رقيق له - [00:34:27](#)

اذ الرق والعبودية في الحقيقة هو رق القلب وعبوديته. فما استرق القلب واستعبده فهو عبده الرق في الحقيقة ليس له قد يكون رقيقا يعدل هو حر عند الله عز وجل في في في ايمانه وفي عبادته. اما الرق هو رق ما لا؟ رق القلب هو عبد - [00:34:49](#)

لغير الله. كل من عبد غير الله فقد اصبح رقيقا له عبدا له. الى ان قال ما الذي قال؟ ابن تيمية كنا نكلمه ابن تيمية. وهكذا ايضا طالب المال. فان ذلك يستعبده المال يعني. طلب المال يستعبده يجعله عبدا - [00:35:09](#)

لواس ترقه هذه الامور نوعان. هذه الامور يعني الاموال نوعان. الاول ما يحتاج اليه عبده كما يحتاج الى طعامه وشرابه ومنكحه ومسكنه ونحو ذلك فهذا يطلبه من الله ويرغب اليه فيه. فيكون المال عنده - [00:35:25](#)

في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه. وبساطه الذي يجلس عليه من غير ان يستعبده فيكون هلوعا ما معنى هالوعن ان الانسان خلق الوحيد مسه؟ جزوعا واذا مسه الخير؟ منوعا. منوع. ما من اهل وعاء - [00:35:45](#)

العلو الهلع هو شدة الحرص شدة الحرص يعني عندما ينزل به الشر يكون حريصا جدا على دفعه. وعندما يأتي الخير يمنع يمنع. يأتي المال يمنع يمنع الصدقة يمنع حقوق العباد نعم. ومنها ما لا يحتاج الى الارض. من اي من الاموال؟ لان الاموال نوعان ما يحتاج اليه

العبد هذا لا ينال على - [00:36:14](#)

حد الكفاية. من يحتاج اليه العبد؟ فهذا ينبغي الا يعلق قلبه به. فاذا تعلق قلبه بها صار مستعبدا له هل معنى ذلك الانسان لا لا يفرح بالمال اذا الا اذا اتاه لا يريد ان يكون غنيا؟ لا ليس هذا المعنى. المعنى هو يقول لا يطلب المال ولا - [00:36:48](#)

اذا لم يأتيها يتعلق قلبه به. لا يحزن اذا فاته اذا فاته شاب من الدنيا. واذا اتاه الناس بدون استشراف في نفس ينتفع به ويتصدق. كما قال النبي عليه الصلاة - [00:37:08](#)

قبل من لحكيم ابن حزام. حكيم ابن حزام كان رجلا تاجرا في الجاهلية. وحديثه في الصحيحين هذه القصة. نعم ويحب المال. فكان يسأل النبي. سأل النبي عليه من مال الصدقة. فسأله مرة اخرى فاعطاه. والمرة الثالثة فاعطاه. ثم قال له يا حكيم ان هذا المال خضرة

حلوة - [00:37:18](#)

لماذا قال خاطرة الحلوة؟ خاطر التشبيه له بالنبات ماذا؟ الاخضر. الذي يعجب الاعين يعني. وحلو الحلوة. فلن تشبع منه. الحلون تشبع ان هذا مال خضرة الحلوة فما جاءك من غير استشراف نفس فخذ. المال اذا جاء من غير ماذا؟ ما معنى استشراف نفسي يعني

- [00:37:40](#)

قد تطلب طلبا صالحا لهذا لاستشراف النفس. وقد يتعلق قلبك بي يعني انت تصاحب مثلا شخصا غنيا تقول لعله يعطيني. هذا بالاستشراف النفسي. اذا اذا جاءك من غير استشراف نفس من غير تصريح او تعريض فخذ. وبلى فلا تبدعه نفسك. يعني ما لم يأتك

- [00:38:00](#)

استشراف النفس فلا تتبعه نفسك يعني لماذا لا تفكر فيه كما قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. معنى لا تمدن عينيك. يعني لا تتطلع الى الاغنياء - [00:38:20](#)

لان هذا الماء زهرة الحياة الدنيا اصلا. لنفتنهم فيه. ودائما لكي لكي تزهد في هذا. ورزق ربك خير وابقى. ده اية عظيمة جدا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا من ازواجا الايمان اصنافا. منهم اي من الناس يشمل الكفار والمسلمين. زهرة الحياة - [00:38:34](#)

هذه زهرة لنفتنهم فيه وهذا بلاء لهم فتنة هل سينفقونه في طاعة الله ام لا؟ هل سيستخدمون في المعصية او في الخير ام لا ثم قال ورزق ربك خير - [00:38:54](#)

فتذكر ان الله اعد في الجنة للمؤمنين ما هو افضل من هذا بكثير. نعيما دائما باقيا. يعني لو قال الله هلا مولانا ساعطيكم في الجنة اشياء بسيطة من نعيم الدنيا اشياء قليلة جدا ولكن لن تموتوا ولن تمرضوا. اعطيكم في الدنيا كل نعيم الجنة وستموت - [00:39:06](#)

الانسان كان سيختار الجنة. فكيف اذا كانت الجنة افضل من الدنيا ولا تفنى؟ ولا تفنى لا شك انه خير. لذلك قال ماذا رزق بك خير وابقى جمع بين الصفتين ما هما؟ انه خير هذا اسمه تفضيل انه افضل وايضا ابقى. اما رزق الدنيا ليس فيهما الصفتان واقل وتاني - 00:39:26

ليس باقي. فالعاقل ان يتذكر هاتين الصفتين تعلق برزق الآخر وليس برزق الدنيا. فمهما لا ما لا يحتاج اليه العبد. فهذا ينبغي ان يعلق قلبه بهذا. فاذا تعلق قلبه بها بالدنيا صار مستعبدا له وليس معنى هذا كما قلنا الا يعمل مثلا في التجارة - 00:39:46 قد يكون غنيا وقصد من هذا ان ينفع الناس وان ينفع نفسه. لا بأس بهذا. بشرط الا يكون ماذا؟ مستعبدا. ما معنى مستعبدا لا؟ لا يحزن اذا فاتته ولا يفرح فرحا ينسيه شكر النعمة اذا اتته. وربما صار مستعبدا ومعتمدا على غير الله فيها - 00:40:06 يعني يتوكل على غير الله ليحصل على شيء من الدنيا. فلا يبقى معه حقيقة العبودية لله ولا حقيقة التوكل عليه. بل فيه شعبة من العبادة لغير الله. لذلك قلت في - 00:40:27

الكلام ان عبد الله لا يلزم ان يكون كافرا. فيه شعبة جزء من التوكل او بالعبادة لغير الله. وشعبة من التوكل على غير الله. وهذا من احق يأتي بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخبيث وتعس عبد الخبيله. وهذا هو عبد لهذه الامور ولو طلبها من الله - 00:40:37

فان الله اذا اعطاه اياها رضي. وان منعه اياها سخط. وانما عبد الله من يرضيه ما يرضي الله ويسخطه ما يسخط الله ويحب ما احبه الله ورسوله ويبغض ما ابغض الله ورسوله ويوالي اولياء الله ويعادي اعداء الله فهذا - 00:40:57 الذي استكمل الايمان. انتهى كلام شيخ الاسلام. في هذا يقول ولا يحتاج نعم. ومنها من اموال ما لا يحتاج اليه عبده الذي ينبغي ان يعلق قلبه بالله. اذا ما يحتاج يعلق؟ نعم لانه يطلبها. مما لا يعلق قلبه يطلبها. يعني ما معنى يعلق قلبه بها؟ يعلق قلبه بها كما قلنا - 00:41:17

يحزن اذا فاتته. وتقول يا شغله الشاغل. طيب. لا يحتاج اليه يكتبه من الله. يكتبه الله ويأخذ بالاسباب في العمل وكذا طيب طيب ثم ذكر العبد الآخر وذكر هذا حديث صنفين من الناس. الاول عبد الدينار عبد الخميس عبد الخبيثة دعا عليه تعس - 00:41:37 فلنتقش. ثم قال طوبى لعبدي نعم قوله اكتب عند الاله؟ الجنة او مشيخة في الجنة. صح يا شيخ؟ قال ابو السعد طوبى اسم الجنة. وقيل هي شجرة فيها في الجنة. ويؤيد - 00:41:57

وهذا ما روى ابن وهب بسند عن ابي سعيد مرفوعا قال رجل يا رسول الله مغضوب قال شجرة في الجنة. مسيرة مائة سنة. ثياب في الجنة تخرج من اكامها من سمارها من ورق الثمار الاكام الورق الذي في الثمار. وروى الامام احمد وحدثنا حسن بن موسى سمعت عبدالله بن لايح وهذا راوي ضعيف. حدثني - 00:42:11

ضعيف ايضا. النائب رجب السمع. الداب الهيثم حدثه عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن وامن بك. قال طوبى لمن رأني وامن بي. ثم طوبى لثم طوبى لمن امن بي ولم يرني. فقال له رجل وما طوبة؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مئة - 00:42:35

ما من ثياب اهل الجنة تخرج من اكامها وقدراته جليلة على وهب اثر عجبيا غريبا. قال وهب رحمه الله تعالى ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير الراكب وفي ظلها بها تعامد لا يقطعها ظهرها رياض وورقها برود وقضبان وعنبر وبطحاء وياقوت وتراها كافور ويحلوها مسك - 00:42:55

لا ادري ما بعد يا رياض. آآ ما انا اتوب كلها نسج واحد اه الرياض بيلقي كله هينزل لوحده. يعني بيلقي نعم. كلها من نعم؟ كتبت قرية. اه. ان الكلمة دي - 00:43:20

الملائكة كلها نفس واحد. تفهمون عنها؟ الملاءة بتاعت القماش. كلها نزع واحد يعني كلها من نوع واحد من النسيج. كله مثلا من الحرير. وكلها من الصوف لأ الورق يكون برود يلبسها الناس وقضبان وعنبر والعنبر نوع ماذا - 00:43:40 الساق والاعصان. وبطحاء وياقوت. البطحاء هي الارض. الحصباء. الارض يكون فيها؟ حجارة. هذه الحجارة ماذا ياقوت والياقوت

الياقوت ماذا؟ حجر غالي جدا. وترايبها كافور والكافور كذلك نوع من الطيب ووحلوها مسك. الوحل هو الطين - 00:44:00

يخرج من اصلها انهار الخمر واللبن والعسل هي مجلس اني من اصل هذه الشجرة يعني. هي مجلس لاهل الجنة. فبينما هم في

مجلس اذ اتتهم الملائكة من ربهم يقودون نجبا مذمومة بسلاسل من ذهب. النجب دم - 00:44:21

هو افضل الدواء. نقول دابة نجبية اي من افضل الدواب. مزنوبة اي مربوطة بسلاسل الزمام هو الذي تمسكه عندما تركب لتقودها

بثلاثة من ذهب. وجوهها اي وجوه هذه الدواب كالمصابيح. من حسننها. وطنها كخز - 00:44:41

الخز والاهل الحرير. الخز هو لون من الحرير خزن بالعزي هذا. يخزن بالعزي من لينه عليها ريحه حال الرحال دم رحل والرحل

والكرسي الذي يوضع فوقه مثل الكرسي. الذي يركب فوقه الراقي. الواحها من الياقوت. يعني هذه الرياح من الياقوت - 00:45:01

من ذهب ثياب ومن سندس واستبرق. فينيخونها الابل يعني ماذا؟ اجلسها. ويقولون ان ربنا ارسلنا اليكم لتزوروه وتسلموا عليه قال

فيركبون. قال فيا اسرع من الطائر واوطأ من الفراش. اوطى يعني اسهل في الركوب من الفراش الذي تنام عليه السرير - 00:45:21

لزما من غير مهنة. لزم قلنا جمع نجبية وهي الدابة السريعة بتغي مهنة يعني لم تستخدم في الخدمة طويلا. يعني كأنها لم تركب من

قبل زرعته. يسير الراكب الى جنب اخيه يكلمه يناديه لا تصيبه اذن راحلة منها اذن صاحبته. ولا تركوا راحلة ترك الاخرى -

00:45:41

عندكم تفسير الطبري قال ورك المفروض هي ورج فعلا لانها هذا المكان الذي تبرك فيه. والورك الورك هو الفخذ. فلا يصيبه ذلوه اذنا

لله بجوارها ولا فخذها فخذناه بجوارها نعم. حتى ان الشجرة لتتنحى عن طريقهم لئلا تفرق بين الرجل واخيه. قال فيأتون الى

الرحمن الرحيم فيسفر لهم عن وجهه الكريم سبحانه وتعالى - 00:46:01

حتى ينظروا اليه فاذا رأوه قالوا اللهم انت السلام. ومنك السلام. وحق لك الجلال والاكرام. فيقول تبارك وتعالى عند ذلك انا السلام

ومني السلام عليكم حقت رحمتي ومحبتي مرحبا بعبادي الذين خشوني بالغيب واطاعوا امري. فيقولون ربنا انا لم نعبدك حق عبادك -

00:46:31

ولم نقدرك حق قدرك. فاذن لنا بالسجود قدامك. دي العبادة. طلب من الله ماذا؟ العبادة. هذا الاثر طبعها الاسرائيلي ولكن لا بأس

بروايتي قال فيقول الله تعالى انها ليست بدار النصب ولا عبادة - 00:46:51

ولكنها دار ملك ونعيم ولذلك الجنة ليس فيها الا عبادة واحدة. من يذكرها؟ التسبيح ماذا؟ التسبيح هذا نفس. بالنفس. يلهمون النفس.

يلهمون التسبيح كما يلهبون النفس ما العبادة التي تبقى في الجنة؟ لا يوجد عبادات؟ لا لا يوجد سجود. لا الله لا قال لهم ليست بدار

نسب منعهم من السجود. نعم - 00:47:08

يذكر في كلام احسنت المحبة. قد يقول شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام عندما كان يتكلم عن ماذا؟ عن المحبة والخوف والرجاء. قال

الجنة يتأتى فيها الخوف الجنة ليست فيها خوف ولا جن. ماذا تبقى؟ المحبة. فدل هذا ان المحبة مرادة لذاتها - 00:47:31

هل في الجنة خوف؟ لا تخاف ابدًا. هل في الجنة رجاء؟ كل ما تريده موجود. لا يبقى الى ماذا الا المحبة. فالمحبة العبادة التي

تبقى ولا تفنى لانها اصل الايمان. اصل الايمان. اما كل العبادات البدنية والقلبية - 00:47:49

بص تنتهي في الجنة. نعم انها ليست بدار نصب ولا عبادة ولكنها دار ملك ونعيم. واني قد رفعت عنكم نصب العبادة. لا يوجد سجود

فسالوني ما شئتم. فان لكل رجل منكم امنيته حاجته فيسألونه. حتى ان اقصرهم امنية اقل واحد - 00:48:07

الاماني ليقول ربي تنافس اهل الدنيا في دنياهم فتضايقوا. تضايقوا يعني ماذا؟ ضاقت عليهم الدنيا من تنافسهم. ربي فاتيني مثل كل

شيء كانوا فيه. من يوم خلقتها الى ان انتهت الدنيا. يعني اعطني كل شيء تنافس فيه الناس من يوم خلقتها الى ان - 00:48:27

خبز هذا اقل واحد يطلب شيء. فيقول الله تعالى لقد قصرت بك اليوم امنيتك. يعني هذه امنية قليلة يعني ولقد سألت دون منزلتك.

انت بتستحق ما هو اعلى من هذا. هذا لك مني. لك مني ما اردت. وسأتحفك بمنزلتي - 00:48:47

عندكم منزلتي هكذا؟ نعم. لانه ليس في عطائي نكن ولا قصر يد. بلاش اضحكك اتحفه بالشيء يعني خاصة وبهدية عدوا لغيري. يعني

مثلا لو جاء مثلا ضيوف الى بيتك. فقصصت واحدا منهم بطعام افضل من الباقي ثمن هذا لا ينبغي. احسن. ها؟ المكفرة؟ لا -

اخص واحدا من الناس بشيء افضل من غيره. لماذا؟ خاصة وبهدية غيري كما في الحديث الذي في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى ابي سليم وضعت تمرات في طور تتحفه البخاري - [00:49:28](#)

اتحفوا بها لماذا تخص بهذا العصير يعني؟ سأتحفك بمنزلتي لانه ليس في عطائي نكده النكد يعني ماذا؟ معنى النكد. النكد عكس السعادة. عطاء العبد قد يكون فيه نكد. لماذا فيه نكد؟ قد يمر عليك. صح؟ اما عطاء - [00:49:49](#)

ليس فيه منا ولا قصر يد. قصر يد يعني ماذا؟ فقر الله ارضى اغنى اغنى الاغنياء سبحانه وتعالى فليس في عطاء نقص ولذلك في بعض الروايات ايضا ان الله انهم لا لا يعرفون ماذا يتمتعون. يعني مثلا لو ان شخصا فقيرا جدا - [00:50:07](#)
لا يعرف من الدنيا الا الفول والعدس. فذهب الى مطعم فخم جدا. يقول لها بدأت تختار من القائمة. لا يعرف ماذا في القائمة بهذا اصلا. لا يعرف ماذا اصلا. فالجنة السيئة - [00:50:31](#)

ولا يعرفه فالله يعرفه بلعبيها. يعرفه بلعبيها. نعم؟ ثم يقول اعرضوا على عبادي. الله يقول للملائكة. اعرضوا وعلى عبادي ما لم تبلغ امانهم. يعني اروهم النعيم الذي لا يعرفونه. ما لم تبلغ امانهم. ولم يخطر لهم على بال. قال - [00:50:41](#)

اردونا عليهم الملائكة تعرض على العباد حتى تقصر بهم امانهم التي في انفسهم. يفكرون الذي تبنيانه هذا لا يساوي شيء بالنسبة للذي رأيناه يعني بالنسبة الذي رأيناه لا يساوي شيئا. فيكون فيما يعرضون عليه يذكر الان بعض الاشياء التي تعرضها الملائكة عليه. قال برازيل - [00:51:01](#)

والبير ذو مثل البغل. بين الحصان والحمار. مقارنة اي مربوطة على كل اربعة منها سرير من ياقوتة الواحدة يعني بغلي بجوار بغلي بجوار دغري وعلى كل اربعة منها ماذا فوق البغل سرير بالياقوتة الواحدة. على كل سرير منها قبة من ذهب مفرغة - [00:51:21](#)
في كل قبة منها فرص من فرش الجنة مظاهرة يعني ظاهرها مثل باطنها. في كل قبة منها جاريتان من الحور العين. على كل جارية منهن ثوبان من ثياب الجنة. وليس في الجنة لون الا - [00:51:41](#)

هو فيه ايه ده؟ يعني هذه الثياب فيها كل الوان في الجنة. فيهما جن؟ فيهما اي في الثوبين. ثوبان فيهما كل الوان في الجنة. لان الجنة فيها الوان ليست في الدنيا. في الوان ليست في الدنيا. ولا ريح ولا ريح طيب الا قد عبق بهما - [00:51:56](#)
بالطيب اي امتلأ بالطيب. امتلأ بالطيب. ينفذ ضوء وجوههما غرظ القبة. يعني نور وجه الحورية. من شدة نورها تخرج من القبة من الخيمة التي من من الذهب هذه حتى يظل من يراها انهما دون القبة. يعني من شدة النور وجهها - [00:52:16](#)

خطوطنا خارج الخيمة وهي في الحقيقة داخل الخيمة. يرى مخهما بفوق سوقهم. ماذا ورد في البخاري؟ لكل واحد زوجتان من الحور العين يراب مخ العظم المخ والعظم يرى من وراء اللحم. ممكن شخص يقول ما الجمال في هذا يعني؟ نعم. هذا من شدة صفاء اللحم شدة الصفاء واللين. دعمت كاسلك - [00:52:36](#)

الابيض فيا كنت حمراء كاسلك الذي في داخل الياقوت تراه من خارج اليهود. يرويان له هاتان الزوجتان يريان للمؤمن زوجها من الفضل على صحابته على اصحابه في الجنة. كفضل الشمس على الحجارة. يعني هي تنتظر الى زوجها في الجنة؟ ام انه افضل من باقي اهل - [00:53:02](#)

الجنة كفضل الشمس على الحجارة. باقي الرجال في الجنة كالحجارة وهو كالشمس عندها. او افضل ترى لهما هو يرى لهما مثل ذلك. يرى انهما من افضل النساء فضلهم على باقي النساء في الجنة كفضل الشمس على الحجارة. هذا فيه كمال الرضا ان كل واحد يرضى بما اعطاه - [00:53:22](#)

والله ولا يتطلع الى ما عند غيره. ثم ثم يدخل اليهما. يدخل المؤمن الى الزوجتين فيحييانه قبلانه ويعانقانه ويقول ان له والله ما ظننا ان الله يخلق مثلك. ثم يامر الله تعالى - [00:53:42](#)

الملائكة فيسيرون بهم صفا في الجنة حتى ينتهي كل رجل منهم الى منزلته التي اعدت له. هذا اثر اضرب هذا الاثر ابن ابي الحاكم في سند ابيه ابن منبه وزاد فانظروا الى بواهب ربكم التي وهب لكم الذي وهب لكم فاذا بقباب في - [00:54:02](#)

الرفيق الاعلى وغرف مبنية في الدر والمرجان من الدر والمرجان. وابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرصها من سندس واستبرق حرير. منابرها من نور يفور من ابوابها وعراسها نور. يفور يعني - [00:54:23](#)

يظهر ويضيء والعراصة وين المكان الواسع مثل شعاع الشمس عنده مثل كوكب الدر المضيء في دهار المضيء. واذا بقصور في اعلى عليين من الياقوت يزهوها نورها. يعني يظهر نورها فلولا انه مسخر - [00:54:43](#)

الى لتبع الابصار. لولا ان هذا النور اذن الله الا يذهب بالابصار لذهب بها. يعني تبع الابصار اين ذهب بالابصار؟ فما كان تلك القصور من الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض. وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر. وما كان منها من الياقوت - [00:55:03](#)

الاصفر فوق مفروش بالارجواني الاصفر. مبوبة بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضاء. قوائمه واركانها من الجوهر وشرفها القباب بالؤلؤ. ابروجها غرف من المرجات. فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم. قربت لهم برازيل من ياقوت - [00:55:23](#)

ابيض كنا البراديل دايمًا منفوخ فيها الروح. يعني ايه ياقوتة؟ حية. ياقوتة حية. زبادي الحي تحتها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم حكمت حكمت دون زوج. يعني الولدان المخلدون يقودون البرازيل. والحكمة هي الحلقة التي توضع في - [00:55:43](#)

الدابة لتقودها لتقودها. من تلك البرازيل ونشبهها جمع لجام الحبل الذي يقود به القائد وعدتها نفس بعد اللجوء بالفضة البيضاء ومنظومة بالدر والياقوت سروجها التي يجلسون عليها سرر موضوعة. موضوعة يعني منسوجة من الذهب. متكئين على سرر موضوعة - [00:56:03](#)

قوله تعالى يعني مسزوجة من الذهب مفروشة بالسندس والاستبرق نوعان من الحرير. فانطلقت به تلك البراديل تزف بهم الزفاف عندما يتزوج الرجل والمرأة يشته الناس حوله. حقيقي. هذه زفاف. ينظر رياض الجنة. فلما انتهوا الى - [00:56:23](#)

برازيلي وجدوا الملائكة قعودا على منابر من نور ينتظرونهم ليزروهم ويصافحهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. ويهنئونهم قامة ربهم. اللهم ارزقنا يا رب. فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تناول به عليهم. جميع ما انعم به عليهم. وما سأل - [00:56:43](#)

وتبنوا والى على باب كل قصر وان على كل باب قصر من تلك القصور اربعة جنان. جنتان ذوات افنان الى تاني مد هامتان. متهامتان يعني شديدة الخضرة. المداهمة شديدة الخضرة. وفي معدن نضاختان اي تفوران بالماء. وفيما بكل زكاة زوجان وحوار - [00:57:03](#)

قصورات يعني محبوسات في الخيام. فلما تبوأوا منازلهم لما نزلوا في منازلهم في الجنة. واستقروا قرارهم قالوا قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم وربنا. قال هل رضيتم ثواب ربكم؟ قالوا ربنا رضينا فارض عنا. قال فبرضاي عنكم - [00:57:23](#)

ونظرتهم الى وجهي. فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور. الذي احل اسكننا يعني دار المقاومة الجنة. من فضله. فاعترفوا بالفضل ان عمله ليس مقابلا للجنة. لانها فضل - [00:57:43](#)

ده فضل من الله عز وجل. لا يمسنا فيها نصب اي تعب. ولا يمسنا فيها لغوب اي اعياء. اعياء. الاعياء مثل مرض. هم. لا يمسون فيها نصب اي تعب ولا يمسون فيها اعياء ومرض. قال وهذا سياق غريب واثر عجيب ولبعض الشواذ في الصحيحين. قال خالد بن معدان - [00:58:03](#)

ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى دروع كلها. ترضع صبيان اهل الجنة. ضلوع جمع ضرع والضرع مثل الثدي. للحيوان. وان سقط المرأة الصدق هو الذي ينزل ويموت قبل الحبل يعني الذي يموت قبل تمامه يكون في نهر من اهالي الجنة يتقلب فيه حتى تقوم القيامة فيبعث - [00:58:23](#)

فيعث ابن اربعين سنة. قوله نرجع للحديث. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اي في جهاد المشركين. اشعث رأسه مغبرة قدماء. اشعث عسى مجرور بالفتحة. لانه اسم لا ينصرف للوصف. ورد الفعل. تعرفون هذا ممنوع من الصرف للعلامية؟ للوصفية ووزن الفعل - [00:58:43](#)

ورأسه مرفوع على الفاعلية فاعل لاشعث فاعل لاسم الصفة المشبهة اشعث صفة مشبهة هو طائر الشعر اشغله الجهاد في سبيل الله

عن التلاعب بالدهان وتسريح الشعر. تجد ان هناك مقابلة بين الصورتين. سورة عبد - [00:59:11](#)

دينار يهتم بماذا؟ بثيابي عبد الخميص وعبد الخبيلة. وهذا عكسه زاهد في الدنيا. ليس انه لا يستحب للانسان ان يهتم بثيابه وكذا.

انما الاول شغله الشاغل هذا. هذا هو شغله الشاغل. والثاني من شدة انشغاله بعبادة الله والجهاد - [00:59:31](#)

انشغل عن نفسي انشغل عن نفسي عن اصلاحياتي اشعف رأسه. نعم مغبرت القدماء وبالجر صفة فليه للعبد. العبد ماذا؟ رأسه شعفاء مغبرة كأنه حافي ان كان في الحراسة هو بكسر الحال. اي حماية الجيش عن ان يهجم العدو عليهم. لو قيل له كن حارسا في الجهاد

يكون حارسا - [00:59:51](#)

كان في الحراسة غيلب قصر فيها ولا غافل. يعني لا يريد ان يكون قائد الجيش مثلا. يوضع في اي مكان فيطيع. وهذا اللفظ يستعمل في حق بالامر على وجه الكمال. ان كان في الساقة كان في الساقة. الساقة هي مؤخرة الجيش. اي يقلب نفسه في مصالح الجهاد -

[01:00:15](#)

فكل بقاء يقوم فيه ان كان ليلا او نهارا رغبة في رضا الله وطلبا لثوابه ومحبة لطاعته. قال ابن الجوزي هو اقابل الذكر لا يقصر الصبوغ. بعد قابل الذكر كلمة واحدة مكان ده هي غير مشهور. هم. قابل يعني الذكر عند الناس لا يعرفون لا يذكرونه. العبد لا يقصد

السمو - [01:00:35](#)

العلو في الدنيا في المعنى انه مادة متواضع ليس كل من عنده ان يكون رئيسا. او اماما يصلي بالناس مثلا. او يكون قائد للجيش. بل

في اي مكان يؤمر ان يوضع فيه يذهب - [01:00:59](#)

بعض الناس مثلا لا يعملون للدين الا اذا كان لون بنزين عند الناس يعني لو اني اخرج للدعوة لكن لابد ان اكون انا الرئيس مثلا او كذا.

فاذا هو هذا يدل على على الاخلاص. وقال - [01:01:17](#)

قال الخلخالي المعنى ائتماره لما امر. واقامته حيث اقيم. يسمع كلام الامام ويقوم حيث يقيمه الامام. لا يفقد بالمكاني يعني لو قال

كن في الحراسة لا يذهب يقف يعني نصف ساعة ثم يذهب الى. لا هو دائما في مكانه. يفقد يعني ماذا؟ عكس يوجد - [01:01:33](#)

فاضل من مكاني وانما ذكر الحراسة والساقة لانهما اشد مشقة. الحراسة فيها مشقة والمؤخرة في الجيش فيها مشقة. وفيه فضل

الحراسة في سبيل الله. طيب ان استأذن لم لان الناس يرونه شخص ما يليه حقيير يعني الناس دايم ينظرون الى المظاهر فهذا فيه

نظر الى ماذا؟ لان الناس يحكمون بالمظهر - [01:01:53](#)

الملبس بالمركب بالمسكن اي اذا استأذن على الامراء ليدخل ونحوهم لم يأذنوا له لانه لا جاء له عندهم ولا منزلة. لانه ليس من طلابها.

ليس من طلاب المنزلة والجاه. وانما يطلب ما عند الله لا يغسل بعمله سواه. وان شفع بفتح اوله وثانيه لم يشفع بفتح الفاء المشدد -

[01:02:13](#)

يعني لو الجأته الحالي لن يشفع في امر يحبه الله ورسوله لم تقبل شفاعته عند الامراء ونحوهم. يوم ذهب مثلا ليشفع في شخص

ليعطيه او كان ليعطيه الامير مالا الامير لا يسمع له يقول من انت حتى تشفع. وروى الامام احمد ومسلم عن ابي هريرة مرفوعا رب

اشعث مدفوع بالابواب - [01:02:36](#)

المدفوع بالأبواب الناس لا يتقنونه عليهم. لو اقسم على الله لابره على الله. اقسم على الله انه قال اقسمت عليك ربي ان تفعل كذا. هل

يجوز هذا؟ قالوا يجوز لمن علم من نفسه الصلاح - [01:02:56](#)

نعم والولاية يجوز ان يقسم الله للحاجة. اما العاصي ليس له ان يقسم على الله وليس من اهل ذلك. قال الحافظ فيه ترك الحب

للرئاسة وفضل الخبور والتواضع. الخمر عكس الشهرة - [01:03:13](#)

روى الامام لا يمكن مرة ثانية لو اقسم على الله هذا له قصة ايضا. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام في حديث في

الصحيحين حديث انس للنضر ان عمته الربية كسرت سنّها. فاراد آ كسرت سنّها امرأة اللي هي هي كسرة سيدنا امرأته. فاراد اهل

هذه المرأة - [01:03:30](#)

ان يكسروا سيدنا الربيع. فقال انس والله لا تكسر سنّها فرضي القوم بالدين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من

لاواهن ابر. عندما اقسام انس ان عمته لم تكسر سنه القبر - 01:03:50

الله ارضى القوم. فهمت؟ يعني مسلا يقول والله ها لا يشفين ولدي فلو لا يشفي ولا دواء انه يقول كانك والله المثل الاعلى كانك تقول لشخصيتي الى بيتك والله لتأكلن. فيبرك الله يبره لمن زاتي عند الله. هذه منزلة عظيمة جدا - 01:04:06

ينبغي لكل واحد الان يتجراً عليه. وروى الامام احمد عن مصعب بن ثابت ان عبد الله بن الزبير قال قال عثمان يخطب على منبريه اني محدثكم حديثا. سمعت من النبي صلى الله - 01:04:26

وسلم لم يكن يمنعني ان احدثكم به الا الضن بكم ساقول معنى الكلام. سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول حرص ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهاره - 01:04:36

ما معنى الكلام؟ ما معنى ماذا قصد عثمان بقوله الا الضن بكم لماذا يبخل بهم يعني؟ ما معنى ما البخل بهم؟ خوفا من تركهم المدينة؟ انهم سيتركون المدينة كلهم يذهبون الى الحراسة. لم يعلمون ماذا - 01:04:52

فضل الحراسة سيتركني اداون كلهم الا الحراسة. فهمت؟ حرسوا الاية لكن في سبيل افضل من الف ليلة يقاموا ليبييا ويصابوا نارا. قال ابن عساكر وروى الحافظ بن عساكر في ترجمة عبد الله بن مبارك قال عبدالله بن محمد قاضي نصيبي. حدثني محمد بن ابراهيم بن ابي سكينه انه املى عليه عبدالله بن المبارك هذه الابيات بطنصوص. الشيخ عفوا - 01:05:12

الا الدنيا يعني البخل اصلا بخل لها بخل بما بخل بهم ان يخرجوا ويتركوه لانه يحتاجوا. فهمت عبدالله ان مبارك نعم كان من المجاهدين والعباد. كتب ابياتا وارسلها الى الفضيل بن عياط - 01:05:32

لاعب عالم كبير وفضيل ابن عياط. ولا حاجة؟ قال له واعده بالخروج انا معه الى الفضيل ابن عياط في سنة سبع وسبعين ومئة. يعني المال يخاطب من الان؟ عبد المبارك يخاطب الفضيل. قال ابيات مشهورة مشهورة جدا - 01:05:53

يقول يا عابد الحرمين كان الفضيل ابن عياض يلقب بماذا؟ بعدد الحرمين. كان مقيم في مكة والمدينة للعبادة. فيقول له يا عابد الحرمين ابن المبارك المجاهد يقول يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب. الصلاة دي بالنسبة للجهاد لعب. من كان يغضب خده بدموعه - 01:06:13

فخورون بدمائنا تتخضب. الخطاب هو الحناء. تليفون الحناء؟ نعم. حناء. انت شبه الدموع بالخطاب. انت تقضي بخدك من دموع تك من خشية الله. نحن نخضد صدورنا بالدماء. لحورنا اي صدورنا بدمائنا في الجهاد تتخضب. او كان يتعب خيله في - 01:06:33
بباطل انت تركب الخيل وتلعب بها فخيولنا يوم الصبيحة تتعب. يوم الصبيحة يعني صباح الجهاد. يتعب خيله في باطنه. انت تركب الخيل ولكن في باطل اي في ليس في محرم في لعب. اما نحن خيولنا تدعم في ماذا؟ في الجهاد. في الجهاد. يوم الصبيحة اي يوم صباح الجهاد. فهمت - 01:06:53

انت المعدة؟ نعم. ريح العبير لكم ان تضع عطر في ثيابك. العبير. ونحن عابرون رهج السنايك والغبار الاطيب. السنايك اي حوافل الخير والرهج هو الغبار الذي تحركه الخيل. السلالمك حوافل الخيل. اه. انت عارف الخيل ده حافر. نعم - 01:07:13

وتمشي الخير في الارض ماذا تفعل؟ تثير الغبار هنا الغبار هو الراهب. اه. والغبار الاطيب. يعني نحن العطر الذي نضعه ما لا التراب وانت طبعا العطر في الثياب. فهمت؟ الغبار الذي تسييره الخيل عندما تجري. ولقد اتانا - 01:07:33

من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب. الحديث الذي يذكره بالمعنى لا يستويغ لا يحتوي وغبار خيل الله في الف امرئ ودخان نار تلهب. كما قال النبي عليه يصل الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يجتمع غبار - 01:07:53

غبار في الف ابريل والنار. او كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني من جاهد ودخل الغبار في انفه لا لا تمسه النار. هذا معنى الكلام ولقد اتانا من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب. لا يستوي غبار خيل الله في الف امرئ ودخان نار تلهب تشتعل. هذا كتاب الله ينطق

بين - 01:08:13

لان ليس الشهيد بميت لا يكذبه. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاحياء. فلقيت الفضيل ابن عياط بكتابه اي بكتاب عبد الله بن المبارك في المسجد يعني اعطيته هذه الرسالة لمن؟ لعبداله ابن المبارك. فلما قرأ ابن المبارك الرسالة ذرفت عيناه بكى. فقال

صدق ابو عبدالرحمن - 01:08:33

عبدالله بن المبارك ونصحنى ثم قال انت ممن يكتب الحديث يسأله يعني انت من يكتب الحديث؟ قلت نعم. قال ليكتب هذا الحديث. شيخ من؟ نعم من بكى. الفضيل بكى لما قرأ قال هذه الابيات. هذه ابيات من كتبها؟ عبدالله بن المبارك. قال اكتب هذا الحديث -

01:08:53

واملى علي الفضيل ابن عياض. حدثنا منصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجل قال يا رسول الله علمني عملا انال به ثواب المجاهدين في سبيل الله. فقال هل تستطيع ان تصلي فلا تفتريه؟ هل تستطيع ان تصلي فلا تتعب يعني؟ تنقطع تتعب؟ هل

تستطيع ان تصلي - 01:09:13

فلا تفتري وتصوم فلا تفطر فقال يا رسول الله انا اضعف من ان استطيع ذلك. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لو طوقت لو استطعت ذلك ما بلغت فضل المجاهدين في سبيل الله. اما علمت ان فرس المجاهدين - 01:09:33

لا يستنوا في طوله فيكتب له بذلك حسنات. الطول والحبل. الذي يربط به الفرس. ويستني كان يمشي يعني كل مكان يمشي فيه الفرس المأمور في الحق يكتب له به حسنات بل كما في الحديث يكتب بماذا؟ بشعبه وريه وروثه وبويه حسناته - 01:09:57

ميزانية تحويل الحسنات في ميزان في ميزان المجاهد. فهذا عمل لا لا يساويه عمل. يستنوا يمشي فيه. يستني يمشي في الحبل. يعني الغاية التي الحب الغاية التي يبلغها الحبل لهذه الغاية والطعام الذي يأكله هذا الفرس وروثه وما يشربه من من ماء وشعبه وليه

كل هذا يكون - 01:10:17

يكون في ميزان حسناته. يكون في ميزان حسنات المجاهد. ان هذا الحديث ختم بقوله في اخر الحديث ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لن يشفع. فذكر سورتين. سورة ماذا؟ سورة الذي عبد الله عز وجل - 01:10:37

وكان مجاهدا هذه صورة تبين ما نزوده في الدنيا. وانه لا يهتم بماذا؟ بما يلبس من ثياب وصورة الاخر الذي اهتم به بشيبي يهتم بوضعه امام الناس. تقبل المسائل. فيه مسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل - 01:10:57

الثانية تفسير اية هود. وهي من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوف اليهم اعمالهم فيها. نعم. الثالثة تسمية الانسان المسلم عرض الدينار والدرهم والخميسة والخميلة. وهذه العبودية لا تخرجه الى الشرك ابدا. رابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي والا - 01:11:17

هذا علامة انه عبدها. مم. انه اعطي رضي وان لم يعطى سخط. سخط على من منعه لا الخامسة قوله تعس وانتكس. كل تعس عكس سعد. وانتكس ساخط على رأسه نعم. سادسة قوله واذا شيك فلن. اذا اصابته شوكة - 01:11:38

دعا عليه الا يخرجها بمنقش. هذا اما خبر او دعاء كما قال اما خبر او دعاء. دعاء نعم. السابعة الثناء على المجاهد موصوفة بتلك

الصفات - 01:11:58